

المص (الاقتصادية - ملحق الاقتصادية ) ٢

التاريخ : 26-01-2008 العدد : 5220

الصفحات : 3 المسلسل : 11

اهتمام بنشر الثقافة المعلوماتية بين فئات المجتمع السعودي... د. الجعفري:

ربط 14 جهة حكومية كمرحلة أولى لمشروع شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية

وبالنسبة للجنة التوجيهية والتي تتكون عضويتها من ممثلين من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة المالية وهيئة المعلومات وتقنية المعلومات، بالقرارات الإستراتيجية الصادرة من اللجنة الإشرافية العليا، كما تقوم اللجنة التوجيهية بإعداد البرامج الإستراتيجية اللازمة لتنفيذ هذه القرارات والرفع بالمواضيع والتوصيات اللازمة إلى اللجنة الإشرافية العليا لإقرارها. وكذلك الإشراف المباشر على إستراتيجيات إدارة البرامج وخطط العمل ومتابعة التنفيذ.

#### أهم إنجازات البرنامج

ما أهم إنجازات برنامج الاتصالات الإلكترونية الحكومية يسر في العام 2007م؟  
بدأ برنامج الاتصالات الإلكترونية. بحمد الله وتوفيقه. في الموعد المخطط له. وقد أنجز خطوات كبيرة نحو تحقيق العديد من الأهداف الوطنية الإستراتيجية التي تنطلق من دور البرنامج كسفن ومحفز وداعم للجهات الحكومية لتطبيق الأعمال الإلكترونية الحكومية. ومن أبرز إنجازات العام الماضي: إطلاق المرحلة الأولى للإبوابية الوطنية للشركات الإلكترونية الحكومية www.saudi.gov.sa وهي موقع الإنترنت موحّد على شبكة الإنترنت بهدف إلى تيسير تعامل المستفيدين من مواطنين ومقيمين وقطاع أعمال مع القطاعات الحكومية. بدء تنفيذ التكامّل الأولى من مشروع قناة التكامّل الحكومية حيث يهدف هذا المشروع إلى توفير البنية التحتية المشتركة لتسكين تقديم الخدمات الحكومية وتبادل البيانات الإلكترونية والقيام بعملية التكامّل اللازمة لتقود بيانات الجهات الحكومية لتكاملها من حيث إجراءات وأفضل مخططاتها وتقديمها إلكترونياً. الانتهاء من الأعمار الأولى لمواصفات الإطار العام لتطبيقات الأعمال الإلكترونية الحكومية (بني 1٠) وهو عبارة

أصبح بإمكان الطلاب التسجيل في الجامعات أو بعضها من خلال مواقع على شبكة الإنترنت ومواقع في بيوتهم، وهناك مؤسسات تجارية وصناعية تجد إقامات الموظفين لوافدهم من مكاتبها في وزارة الداخلية. أنيط به مهمة هو البرنامج الذي أنيط به مهمة القيام بتطوير البنية التحتية ومساعدة الجهات الحكومية في التحول من النمط القديم إلى النمط الجديد في تقديم خدماتها. والهدف هو راحة المواطن والمقيم وتطوير خدمات الحكومة.

#### أولويات القيادة الرشيدة

لبرنامج الاتصالات الإلكترونية الحكومية لجنة توجيهية برئاسة، تأسست في ١٠ تموز ٢٠٠٧م، برئاسة المهندس محمد بن عبد الله الجعفري، التي تتولى إدارة البرنامج. وتتمثل أهداف اللجنة في: تطوير البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات ورفع جازته و قدراته لاستيعاب التطلّعات النوعية التي تعيشها وتخطط لتبنيها المملكة في المستقبل. وما تحته من تطلّعات لمسايرة الركب العالمي في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات. وتوجت هذه الجهود بصدر الأوامر السامية الكريمة بوضع خطة تقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونياً، واعتماد ثلاثة مليارات ريال لتنفيذها خلال السنوات الخمس الأولى بدءاً من العام ٢٠٠٥م (2005)، قامت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بإنشاء برنامج للاتصالات الإلكترونية الحكومية أطلق عليه اسم "يسر". وتم تشكيل لجنة إشرافية عليا له بمشاركة كل من وزير المالية ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات ومحافظة الاتصالات وتقنية المعلومات. ويهدف البرنامج إلى تيسير تنفيذ توجه الدولة للتحول إلى تقديم الأعمال والخدمات الحكومية بشكل إلكتروني، حيث في متناول جميع فئات المجتمع.

كشف الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجعفري، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات من مبادرات ومشاريع طموحة لبرنامج الاتصالات الإلكترونية الحكومية في عام 2008 ومنها استكمال شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية بربط المجموعة الثانية من الجهات الحكومية بالشبكة التي تضم 14 جهة حكومية حالياً.

وأضاف المحافظ في حوار خاص لـ "الاقتصادية" أن البرنامج يخطط لإطلاق عدد من المبادرات ذات العلاقة بمساندة التغيير في الجهات الحكومية من خلال برامج متخصصة لرفع المهارات الإحصائية لشبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية، ونشر المعرفة التقنية والثقافة المعلوماتية على المستويين الاحترافي والأساسي وذلك لتمكين الجهات الحكومية من تطبيق مفاهيم التعاملات الإلكترونية الحكومية.

وأوضح الدكتور الجعفري أنهم ينظرون من واقع أهمية المجتمع كمستفيد رئيس من البرنامج أن لكل مواطن ومقيم دوراً بارزاً في البرامج بل يعتبر عضواً فاعلاً ويسهم في نجاحها حيث أنه هو المستهدف في المقام الأول من مهمات مخرجات البرنامج. لتسهيل تعاملاته مع الجهات الحكومية. إلى التفاصيل:



المقام الأول من مهمات مخرجات البرنامج. لتسهيل تعاملاته مع الجهات الحكومية. إلى التفاصيل:

#### حوار: ناصر العلي تصوير: عبد الله صتيق

ما مفهوم الحكومة الإلكترونية؟ وهل التعاملات الإلكترونية الحكومية هي البديل لهذا المفهوم؟  
دعني أولاً أشيد بالبورقراطي الذي قام به من سبقوني في هذه البنية وبمنا وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل بن أحمد ملا، والدكتور محمد بن إبراهيم السويل، اللذان وضعوا البنية والركيزة الأساسية للهيئة، وأود أن أصحح التعريف الذي أشرت إليه، فنحن في المملكة نستخدم تعريف "التعاملات الإلكترونية الحكومية"، عوضاً

عن "الحكومة الإلكترونية"، فقد رأيت أن هذا الأخير ليس دقيقاً من الناحية اللفظية، والمقصود بهذا المفهوم هو التحول من النمط التقليدي، للحصول على الخدمات الحكومية إلى نمط حديث ومتطور يستفيد من تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية والحصول عليها بأسر الطرق الإلكترونية وبالدقة المطلوبة وبوسائل مدعومة بالحلول المتكاملة في ظل أمن المعلومات، وكما هي الحال في الخدمات البنكية المتطورة، حيث يمكن للفرد أو المؤسسة أو الوزارة أو الشركة أو الدائرة وكل من يطلب خدمة من الخدمات الحكومية أن يحصل عليها يسر وسهولة دون اللجوء إلى مراجعة الدائرة الحكومية، من خلال مواقع على شبكة التعاملات الإلكترونية، فكل سبيل المثال،

## مبادرات ومشاريع طموحة لبرنامج التعاملات الإلكترونية

الحكومية عام 2008

من الجهات الحكومية من الميزانية الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية والتي خصصتها وزارة المالية لدعم مشاريع الخدمات الإلكترونية الحكومية للخطة الخمسية الأولى للتعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة، حيث يقوم البرنامج حالياً بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية الأخرى لدعمها من خلال استخدام البنية التحتية ليسر استخدامها وتوفير عدد من الأدلة الاسترشادية لمساعدتها في تنفيذ عدد من الخدمات الإلكترونية خلال عامي 2008 و2009 إن شاء الله.

### التطبيق الشامل للبرنامج

ما دور برنامج التعاملات الإلكترونية للملك عبد الله بن فهد الرشيد المستفيد من الخدمات الإلكترونية؟ لكل مواطن ومقيم دور بارز في البرنامج بل يعتبر عضواً فيه ويسهم في إنجاحه حيث إنه هو المستهدف في المقام الأول من مجمل مخرجات البرنامج، لتسهيل تعاملاته مع الجهات الحكومية. ولنشر الثقافة المعلوماتية بين فئات المجتمع السعودي وزيادة استخداماتهم في مجال التعاملات الإلكترونية الحكومية، فقد أصدر البرنامج العديد من الكتيبات والمنشورات والأدلة الاسترشادية التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي والاستيعاب لمتطلبات التعامل الإلكتروني، وصولاً إلى بدء

عبارة عن منظومة أمنية متكاملة تعتمد على أفضل المواصفات الفنية والأمنية وتهدف إلى الحفاظ على سرية وأمن المعلومات والتثبت من هوية المتعاملين إلكترونياً مع إمكانية إجراء التوقيعات إلكترونياً عليها، وسوف يستخدم هذا المركز في إدارة البنية التحتية للمرافق العامة في المملكة (Public Key Infrastructure).

### طموحنا لا حدود له

ما أهم المشاريع والمبادرات التي ستنفذ في عام 2008

طموحنا لا حدود له في ظل دعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسانده عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد. حفظهما الله - وسجلهم عام 2006 بالعدد من المشاريع والمبادرات ومن أهمها:

تشغيل قناة التعامل الحكومية، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المرحلة الأولى منها خلال عام 2008. استمرار تقديم الدعم للمجموعة الثانية من مشاريع الخدمات الإلكترونية الحكومية لدى جميع الجهات الحكومية. استكمال شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية بربط المجموعة الثانية من الجهات الحكومية بالشبكة. كما يخطط البرنامج لإطلاق عدد من المبادرات ذات العلاقة بلسانده التغيير في الجهات الحكومية من خلال برامج متخصصة لرفع المهارات الاختصاصية بإدارة مشاريع الخدمات الإلكترونية الحكومية، ونشر المعرفة التقنية والثقافة المعلوماتية على المستويين الاحترافي والأساسي وذلك لتكثيف الجهود الحكومية من تطبيق مفاهيم التعاملات الإلكترونية الحكوم.

الاستمرار في دعم تمويل المجموعة الثانية من مشاريع الخدمات الإلكترونية في عدد

من إطار موحد ذي مواصفات فنية مشتركة يقوم بتعريف البيانات المشتركة بين الجهات الحكومية لتسهيل التكامل والترايط الإلكتروني بين الجهات الحكومية المختلفة. تم تجهيز وتشغيل مركز بيانات التعاملات الإلكترونية الحكومية لاستضافة الحلول المعلوماتية التي تخدم جميع القطاعات الحيوية مثل منظومة البوابة الوطنية، منظومة قناة التعامل الحكومية، وغيرها من متطلبات المنظومات المستقبلية.

تدشين شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية لتعمل حلقة وصل بين مراكز الحساب الآلي في الجهات الحكومية حيث تم ربط 14 جهة حكومية كمرحلة أولى من مشروع شبكة التعاملات الإلكترونية الحكومية. اعاد المواصفات المشتركة للمنظومة التشغيلية الحكومية والتي تمسح بتخفيف الموارد الحكومية Government Resources Planning و يتم ذلك المواصفات لشرة أنظمة في هذا الجانب منها أنظمة شؤون الموظفين، والمالية، والرواتب، والمشتريات. اعداد ونشر ما يقارب عشرة أدلة استرشادية كمشروع شمل أفضل التجارب والممارسات العالمية في تقنية المعلومات حيث تم تطبيق أقل التجارب التي ستفيد سائدات إدارات الحاسب الآلي لتطبيق مفاهيم التعاملات الإلكترونية الحكومية. الوصول إلى مراحل متقدمة في تنفيذ مشروع تجهيز المركز الوطني للتصديق الرقمي وهو

### إنجاز مراحل

متقدمة في تنفيذ

مشروع تجهيز

المركز الوطني

للتصديق الرقمي

التطبيق الشامل واستخدام الخدمات الإلكترونية الحكومية مستقبلاً، ويتم نشر ما يصدر من مطبوعات عن البرنامج بشكل دوري على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت (yesser.gov.sa). وقد شرف البرنامج برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين، أيده الله - عند عقد المؤتمر الوطني الأول للتعاملات الإلكترونية الحكومية في مطلع عام 2007 م، حيث تخلل المؤتمر عدد من ورش العمل والمشاركة في عدد من المعارض والأنشطة الإعلامية الأخرى. كما يستمر البرنامج بالتواصل مع المستفيدين من خلال نشرات إلكترونية وبرسائل على البريد الإلكتروني لتوعية المواطنين بأشقة البرنامج والخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية إلكترونياً. وصولاً جهود العمل على دعم الجهات الحكومية المقدمة لخدمات إلكترونية عبر حملات إعلامية وتسويقية يخطط لتنفيذها لتوعية المواطنين والمقيمين بتلك الخدمات وكيفية استخدامها عند إطلاق كل خدمة. وأود أن أشير إلى الدور السهم لوسائل الإعلام ومساهماتها الفعالة في نشر الوعي وثقافة التغيير وتبني المفاهيم والتقنيات الحديثة، الدور الذي يعول عليه كثيراً في مساعدة الجهات المستفيدة للتعاملات الإلكترونية لرفع مستوى الاستخدام عبر القنوات الإلكترونية، ودعم الوصف، فإننا نتطلع إلى مشاركة وطنية من قبل وسائل الإعلام المختلفة (المشروعة) وحشدها والطاقات المتخصصة من كتاب، ومختصين وكثياف الجهود لتساهمة بدور ملموس في رفع مستوى الوعي على جميع المستويات، والتركيز على إبراز الخدمات المتوفرة حالياً التي تقدمها الجهات الحكومية عبر البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية، وإلقاء الضوء عليها لإطلاع المواطنين والمقيمين عليها وحثهم على التعامل معها لتسريع مفهوم ثقافة المعلوماتية وتقنية المعلومات وبالتالي التحول إلى المجتمع الرقمي.

### إعداد

المواصفات

المشتركة

للأنظمة التمنية

الحكومية GRP